

أدب الكاتب

وبين رؤية (سُهَيْل) بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بِرَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً .

(وقلب العَقْرَب) يطلع على أهل الرِّبْدَةَ قبل الذِّسْرَ بثلاث .

والنسر يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع .

وفي مَجْرَى قَدَمَيْ سَهِيلٍ من خلفهما كواكبُ بيض كبار لا تُرَى بالعراق يسميها أهل الحجاز (الأءِيَار) .

(والشَّعْرِيَانِ) إحداهما (العَيْوَر) وهي في الجَوْزَاءِ والأخرى (الغُمَيْمَاءِ)

(ومع كل واحدة منهما كوكب يقال له (المِرْزَمُ) فهما مِرْزَمَا الشَّعْرِيَيْنِ .

(والسُّعُود) عشرة : أربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها والسنة البواقي : سَعْدُ

نَاشِرَةٌ وسعد الملك وسعد البيهَام وسعد الهُمَام وسعد البَارِع وسعد مَطَار وكل سعد

منها كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قَدْرُ ذراع وهي متناسقة .

فهذه 97 الكواكب ومنازل القمر : مَشَاهِير الكواكب التي تذكرها العرب في أشعارها .

وأما (الخُنْدَس) التي ذكرها □ تعالى فيقال : هي زُحَلٌ وَالْمُشْتَرِي وَالْمِرِّيخ

وَالزُّهُرَةَ وَعُطَارِدَ وَإِنَّمَا سماها خُنْدَسًا لأنها تسير في البُرُوج والمنازل كسير

الشمس والقمر ثم تَخُنْدِسُ أَي : ترجع بِبَيْدَتَا يُرَى أحدها في آخِرِ البُرُوج كَرَسَ

راجعاً إلى أوله وسماها (كُنْدَسًا) لأنها تَكُنْدِسُ أَي : تستتر كما تكنس الطباء .

الأَوْقَات : يقال مَضَى هَزْبِعٌ من الليل وهُدُوءٌ من الليل وذلك من أوله إلى ثلثه

وَجَوْزُ اللَّيْلِ : وَسَطُهُ وَجُهْمَةٌ اللَّيْلِ : أول ماخيره والبُلَاجَةُ : آخره وهي مع

السَّحَرِ والسُّدُوفَةِ مع الفجر والسُّحْرَةَ : السَّحَرِ الأعلى والتَّذْوِيرُ : عند الصلاة

والخيط الأبيض : بياض النهار والخيط الأسود سَوَادِ اللَّيْلِ والضحي : من حين تطلع الشمس إلى

ارتفاع النهار وبعد ذلك الضَّحَاءُ - ممدود - إلى وقت